موجز الوقائع الفلسطينية
من ١٦/١/١٩٨٩ الى ١٥/٢/١٩٨٩

١٦/١/١٩٨٩

• بدأت في العاصمة الفنلندية، هلسنكي، المحادثات الرسمية بين الجانب الفلسطيني الذي يرأسه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، والجانب الفنلندي برئاسة رئيس الجمهورية، ماولو كويفستو. وقد قدم عرفات عرضاً شاملاً للتطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والمساعي المبذولة من قبل م.ت.ف. من أجل سلام عادل وشامل ودائم، من خلال المؤتمر الدولي، باشراف الامم المتحدة؛ وكذلك للوضع في الارض المحتلة. ومن جانبه، اكد كويفستو تفهّمه التام للنضال العادل والمشروع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، من اجل نيل استقلاله، وتعهد ان تبذل حكومته كل ما في وسعها من اجل السلام العادل والشامل. ثمّ استكمل عرفات المحادثات مع رئيس الوزراء، فوزير الخارجية، الفنلنديين. وفي المساء أُقيم حفل عشاء، تكريماً للضيف الفلسطيني، دُعي اليه كبار المسؤولين في الحكومة ورؤساء الاحزاب الفنلندية كافة (**وفا**، تونس، ١٧/١/١٩٨٩).

• استشهد ثلاثة مواطنين واصيب عشرات آخرون بجروح، خلال المواجهات التي تواصلت في مختلف انحاء الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقالت مصادر اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، يعتزم تشديد التدابير القمعية في مواجهة رماة الحجارة الفلسطينيين، بحيث يتعرض هؤلاء لعقوبة الحبس لمدد قد تصل الى خمس سنوات؛ وستسمح تدابير رابين للسلطات العسكرية بفرض غرامات على آباء الفتيان، تحت سن الثامنة عشرة، الذين يتمّ اعتقالهم. ورشقت القوات الفلسطينية الضاربة، بالحجارة، سيارات ودوريات اسرائيلية عدة؛ كما احرقت سيارات أخرى (**الدستور**، عمّان، ١٧/١/١٩٨٩).

• قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، انه طالما يتجوّل عرفات على المنطقة، لا يمكن العثور على زعيم فلسطيني يكون لديه الاستعداد للتحدث بصراحة واجراء أي مفاوضات. وبهذا الخصوص، ذكّر شارون بمحاولة رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، الذي تراجع عن أقواله، لأن أي زعيم فلسطيني يجرؤ على التفاهم مع اسرائيل ينتظره عقاب الموت (**عل همشمار**، ١٧/١/١٩٨٩).

• عقد، في مقر السفارة السوفياتية، في تونس، اجتماع فلسطيني ـ سوفياتي، تمّ خلاله استعراض الموقف السياسي وتبادل الآراء حول التطورات الراهنة والعمل المشترك على طريق تحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط. وشارك في المباحثات، عن الجانب الفلسطيني، أعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن) وياسر عبدربه وسليمان النجّاب، وعن الجانب السوفياتي رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، فلاديمير بولياكوف، واحد مساعديه، روبرت كورديبف، والسفير السوفياتي في تونس، فلاديمير شينكو (**وفا**، ١٧/١/١٩٨٩).

• وصل سفارة اسرائيل في لندن مظروف يحتوي على عبوة من مواد متفجرة. وقد قامت قوات الشرطة المحلية بتفكيك العبوة دون وقوع أي ضرر. ولم يعثر داخل المظروف على رسالة تشير الى هوية مرسله (**عل همشمار**، ١٧/١/١٩٨٩).

• أكد الرئيس المصري، حسني مبارك، مساندة مصر لجهود اللجنة الاوروبية الثلاثية، التي يرأسها وزير خارجية اسبانيا، والتي تتولى، بتكليف من المجلس الاوروبي، الاتصال بأطراف النزاع في الشرق الاوسط، لتقريب وجهات النظر في اتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام. وأبلغ مبارك الى الصحافيين ان الاوروبيين يمكن ان يلعبوا دوراً ويساعدوا القوى العظمى، في هذا المجال (**الاهرام**، القاهرة، ١٧/١/١٩٨٩).

• عاد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، الى لندن، قادماً من تونس، بعد ان أجرى، في العاصمة التونسية، محادثات مع